

بيان صحفي

محظور حتى 12 كانون الثاني/يناير 2023، الساعة 12 ظهرًا حسب التوقيت الشتوي لشرق الولايات المتحدة

وسط الارتفاع المتزايد لتكاليف المعاشات التقاعدية والرعاية الصحية، تقرير جديد للأمم المتحدة يدعو إلى اتخاذ تدابير ملموسة لدعم عالم يشيخ

الاستفادة من شيخوخة السكان تبدأ بتعزيز تكافؤ الفرص منذ الولادة

نيويورك، 12 كانون الثاني/يناير 2023 - من المتوقع أن يتضاعف عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عامًا أو أكثر في جميع أنحاء العالم، حيث يرتفع من 761 مليونًا في عام 2021 إلى 1.6 مليار في عام 2050. مع استمرار العالم في معالجة أزمات متعددة، بما في ذلك ارتفاع تكاليف المعيشة، يجب أن تكون حقوق كبار السن ورفاههم في قلب الجهود الجماعية لتحقيق مستقبل مستدام، وفقًا للتقرير الاجتماعي العالمي 2023، الذي صدر اليوم.

الحياة الأطول والأكثر صحة توفر فرصًا للتنمية

ينص التقرير الاجتماعي العالمي: عدم ترك أي أحد خلف الركب في عالم يشيخ على أن شيخوخة السكان هي اتجاه عالمي محدد في عصرنا. على الصعيد العالمي، ارتفع متوسط العمر المتوقع للطفل المولود في عام 2021 بما يقرب من 25 عامًا أكثر من المولود الجديد في عام 1950، ليبليغ 71 عامًا، مع بقاء النساء أكثر من الرجال بمتوسط خمس سنوات. من المتوقع أن تشهد شمال أفريقيا وغرب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء أسرع نمو في عدد كبار السن على مدى العقود الثلاثة المقبلة، بينما تتمتع أوروبا وأمريكا الشمالية مجتمعين الآن بأعلى نسبة من كبار السن. ووفقًا للتقرير، فإن التحسينات في العلاجات الصحية والطبية، وزيادة فرص الحصول على التعليم، وانخفاض الخصوبة دفعت بهذا التحول.

عدم المساواة في عالم يشيخ

قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية السيد لي جونخوا: "معًا، يمكننا معالجة أوجه عدم المساواة الحالية لصالح أجيال الغد، وإدارة التحديات والاستفادة من الفرص التي توفرها شيخوخة السكان".

لم يستفد الجميع بالتساوي من التحسينات في الصحة والتعليم التي أدت إلى شيخوخة السكان. في حين أن العديد من كبار السن يتمتعون بصحة ممتازة أو نشيطون اقتصاديًا، يعيش آخرون مع أمراض أو في فقر. في المناطق الأكثر تطوراً، توفر نظم التحويلات العامة، بما في ذلك المعاشات التقاعدية والرعاية الصحية، أكثر من ثلثي استهلاك كبار السن. ومع ذلك، في المناطق الأقل نمواً، يميل كبار السن إلى العمل لفترة أطول والاعتماد بشكل أكبر على الأصول المتراكمة أو مساعدة الأسرة. بالإضافة إلى ذلك، لم يكن الإنفاق العام في معظم البلدان كافياً لتغطية الطلب المتزايد على الرعاية طويلة الأمد.

وفقًا للتقرير، يتأثر متوسط العمر المتوقع بشدة بالدخل والتعليم والنوع الاجتماعي والعرق ومكان الإقامة، من بين العديد من العوامل الأخرى. أدت بعض مجموعات هذه العوامل في كثير من الأحيان إلى حرمان نظمي يبدأ في وقت مبكر من الحياة.

في ظل غياب سياسات للحد منها، تعزز أوجه الحرمان النظامية بعضها البعض طوال حياة الناس، مما يؤدي إلى فجوات كبيرة بين كبار السن، مع عواقب وخيمة على التقدم نحو [أهداف التنمية المستدامة](#)، بما في ذلك [الهدف 10 بشأن الحد من أوجه عدم المساواة](#).

سبل المضي قدما

يجب مواجهة هذا التحول الديموغرافي بإعادة التفكير في السياسات والممارسات طويلة الأمد المرتبطة بسبل العيش والعمل.

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، في تقريره عن [خطتنا المشتركة](#)، إلى مبادرات طويلة الأمد تعزز وصول الجميع إلى التعليم الجيد والرعاية الصحية والعمل اللائق طوال الحياة.

تقدم العديد من البلدان بالفعل فرصًا للتعلم مدى الحياة، وتقوية القوى العاملة بين الأجيال والاستفادة الكاملة منها، وإدخال سن تقاعد مرنة لاستيعاب مجموعة واسعة من الوضعيات والتفضيلات الشخصية.

الحكومات قادرة على موازنة الميزانيات مع الحد من عدم المساواة

من الضروري إعادة التفكير في نظم الحماية الاجتماعية، بما في ذلك نظم المعاشات التقاعدية. يتمثل أحد التحديات الرئيسية في الحفاظ على الاستدامة المالية لنظم المعاشات التقاعدية العامة مع ضمان أمن الدخل لجميع كبار السن، بما في ذلك العاملين في قطاعات غير رسمية.

إن توسيع فرص العمل اللائق للنساء والفئات الأخرى المستبعدة تقليديًا من سوق العمل الرسمي، مع الاعتراف أيضًا بالمساهمة الكبيرة لقطاع الرعاية غير الرسمية إلى حد كبير في الاقتصاد الرسمي، هي عناصر حاسمة إضافية لضمان النمو الاقتصادي المستدام والشامل في عالم يشيخ.

حول التقرير الاجتماعي العالمي لعام 2023

يهدف التقرير الاجتماعي العالمي لعام 2023، الذي نشرته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، بما فيه من تحليل واستعراض لخيارات السياسات لمعالجة شيخوخة السكان، إلى تزويد قادة العالم بالمعلومات والتوجيهات السياسية أثناء رسمهم طريقًا للمضي قدمًا وتجديد الالتزامات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في قمة أهداف التنمية المستدامة القادمة في سبتمبر:

<https://www.un.org/development/desa/dspd/world-social-report.html>

ملخصات لسياسات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة بشأن الشيخوخة

تتوفر سلسلة من الملخصات لسياسات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المستندة إلى التقرير الاجتماعي العالمي لعام 2023 على الموقع: <https://www.un.org/en/desa/products/policy-briefs>

التواصل الإعلامي:

شارون بيرش، إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي،

birchs@un.org

هيلين روزنجرين، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة،

rosengrenh@un.org